

المرحلة الثانية



الدكتور فريدي في ذمة الله

توفي السيد غلال الفاسي زعيم حرب الاستقلال المغربي الذي يعتبر من مبادئ الحركة الوطنية المغربية لجأ في بوغارت عن عمر يناهز الخامسة والسبعين وكان السيد الفاسي يعتبر من أهم الأعضاء في الحركة الوطنية المغربية وزعيماً للحزب الذي ناضل في سبيل استقلال المغرب في سنة ١٩٥٦ بعد أن ظل محبباً فرنسية طوال ٤٤ سنة ولد السيد الفاسي في فاس في سنة ١٩٠٩ وتخرج من جامعة القرويين الإسلامية في المدينة ذاتها وقد بدأ نشاطه السياسي في سنة ١٩٣٤ وأسس بعد ذلك الحزب الوطني الذي تحول إلى حزب الاستقلال في سنة ١٩٤٣ وفي الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٣ وهي المدة التي قضاه الملك محمد الخامس في منفاه في جزيرة كورسيكا في مدغشقر قام غلال الفاسي برحلات عديدة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية لشرح وجهة النظر المغربية واستنكار الاستعمار الفرنسي ولم يعد غلال الفاسي إلى المغرب إلا بعد إعلان الاستقلال في ١٩٥٥ ولم يشترك في الحوادث الفرنسية المغربية في أكس لبيان اعتقاداً منه بأن ميثاق استقلال بلاده لم يحدث عن الحدود الطبيعية للمغرب وبعد وفاة الملك محمد الخامس في ١٩٦١ أصبح غلال الفاسي وزيراً للدولة وبعد إصدار الدستور المغربي الأول في ١٩٦٢ استقال من حكومة ١٩٦٣ وقضى السنوات الأخيرة من حياته في الدعوة إلى قيام الإسلام حيث كان عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وكان غلال الفاسي الكاتب والشاعر رئيساً للجنة دائمة معارف المغرب العربي وكان والدًا لثلاثة أطفال ( ملخصاً عن جريدة «التدوير» )

بذرة تليق

نشرت صحيفة أخبار اليوم الأسبوعية أول تحقيق لها عن المعتقلات السياسية في مصر ، فذكرت أن عدد المعتقلين بعد ثورة ١٩٥٢ زاد إلى درجة أن السلطات صادرت بعض المدارس وحوّلتها إلى معتقلات ، وذكرت أن الآلاف من الإخوان المسلمين اعتقلوا بعد عام ١٩٥٢ و ١٩٦٥ .

تقرر إعادة الجنسية المصرية إلى جميع المصريين الذين سبق أن صدرت عنهم قرارات بتجريدتهم منها .

أدى الرئيس أنور السادات بتحديث إلى مجلة أيبوكا الايطالية الأسبوعية أكد فيه بأن مصر اليوم غير ما كانت عليه في عهد جمال عبدالناصر وأنه أي الرئيس أنور السادات كان يميل في الماضي إلى النظام المطلق أي الدكتاتوري ولكنه بعد تجربة وإيمان عدل عن هذه الفكرة و صار شديد الرغبة في تصحيح أخطاء الماضي .

فيهم جنباً إلى جنب الدكتور فريدي كانت له خبرة واسعة في الطب الحديث وكان يسافر إلى روسيا وانكثرا للإستزادة من علوم الطب الحديث . وفي السنوات الأخيرة سافر إلى روسيا وانكثرا وكان متعوداً أن يشرف بالعمرة أو الحج في طريقه إلى روسيا ذهاباً وإياباً وقبل سنتين اجتمع بالملك فيصل وتبادل معه الآراء ، وكان الدكتور فريدي معجباً ومعترفاً بقيادة الملك فيصل ودبلوماسيته الصادقة وسياسة الناجحة ، كما كان يراسل المسائل تنكب عد الرحمن حول مواضيع حساسة .

ولاشك فإن المسلمين في الهند حرموا قائداً شجاعاً وزعيماً سياسياً قاد الأمة الإسلامية في ظروف قاسية ، والواقع أنه كان لمسلمي الهند كمنارة نور على الساحل تقدمه الله برحمته الواسعة

الرائد

الرفق بغيره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيف أصدق أنباء من الكتب

تصدر من الزعماء والفائدة في أنحاء العالم كله ، بيانات تدعش الناس لسفاهتها فيتحمل عبثاً أو يبل هذه البيانات الشاردة المتصلون هؤلاء القادة يحملون الناس على فهم ما لم يردده فادئهم ، وقد يؤدي مثل هذا التصرف من ذروة القيادة إلى ارتباك شديد وحيرة كبيرة في الدوائر المتوسطة بين القادة والشعب ، ويرجع أحياناً سبب هذا الموقف المتعارض إلى عدم وقوف القادة على رغبات الشعب وجهاهم لمشاعرهم القومية والمقاتلية ، وما يقدسونه من عمل وقول وتراث وإلى قلة أدب القادة ، و تهورهم ، و تهكمهم بالنسبة لمقدسات الشعب .

و مهما يكن من أمر فإن ما صرح به الحبيب بورقيبة رئيس تونس يكشف عن غاوبته و بلائته أكثر من أي شيء آخر ، فقد أتى من العبارة ما عجز أن يأتي به الأوائل من المحدثين و المتحررين عن جادة الطريق ، و كان يرحى أنه سيكذب الروايات التي نسبت إليه ، و لكن سكوتة الاجرامى يصدق الخوف بأن ما قبل أو كتب عنه قد صدر منه حملاً ، و أن السفاغة التي ارتكبها تبلغ درجة لا يمكن شرحها أو تأويلها .

لقد كتب رجال الرأي والعلم كثيراً عما ادعاه أو هذى به على الأصح الحبيب بورقيبة ، وأفتوا أنه أصبح مرئداً لا بد من استنابته ، وإلا يجب عليه الحد الشرعي ، وهذا كل ما كان يفتنهم العلماء ، وبذلك أدوا واجهم و استحقوا الجزاء عند الله ، و من فضل الله تعالى أنه لا يخلو جبل من الأجيال من أهل الغيرة الإسلامية والعلماء الذين يرخسون الأباطيل و يجاهون الحكام و السلاطين الجائرين ، و لكن من سوء الحظ أن الطليقة التي ينسب إليها بورقيبة من تروبا في أحضان الغرب ، و تنسبوا روح

الاحقاد والكفر ، قد عجزت عن القيام بواجبها فلم تلعب دورها المأمول ، فلم يقم أحد من الحكماء باستنكار ما تجرأ عليه نظيرهم .

وعجيب أمر بورقيبة و أمثاله ، فإن دراسته دراسة غير عربية ، و ليست له قدم في هذه اللغة ولا غاية معرفتها تم يتكلم في شأن معجزة من معجزاتها التي يهت الألباب الراسخين في العلم والعريقين في اللغة من المتقدمين والمتأخرين ، و لو كان يفهم الكلام العربي ، و يعقل المنطق لما اجترأ على القول عن القرآن الكريم وهو بلسان عربي مبين ما قاله .

أليس من حماة القرن العشرين ، أو حماة الحكماء أن يصدر الحكم على أسلوب القرآن ونهجه من لا يفهم إلا اللغة الفرنسية و لا يعقل إلا التعلق الفرنسي و تروبا في أحضان الفرنسيين و تغذى على فئات ماتمتهم .

أليس من حماة القرن العشرين أن يبدى شخص ضئيف الصلة بالثقافة و علم الكلام والبيان بالناتض في القرآن ما لم يستطع أن يقول و يولد من المذيرة رغم إغرامات فريش و حذوق قبيلته ، فلم يستطع أن يقول شيئاً بعد ما تكبر و فكر ، و استكبر و قدر إلا أن يقول : إن هو إلا بحر يؤثر ، ولم يستطع أبو جهل ، و أبو سفيان رغم كل عداوتها و بغضها أن يقولوا عن القرآن و أسلوبه ما قاله هذا القريب في القصة و الثقافة العربية .

لقد سحر القرآن و بهر أسلوبه من كان فهم اللغة العربية و يفهم منطق العقل والحكمة ولم يكن هذا السحر ليغاوت الغرب وكيف يمكن إقناع العقول أو إهتام شخص لغة بمهلها

لقد فعل العلماء ما كان في وسعهم ..

وحى الاسراء

الشاعر وليد الأعظمي  
هدف الإيمان بهلا و مكبرا  
إن العقيدة قوة لن تقهر  
من سر نهضتنا و رمز جهادنا  
و بها نبلغ حقا و تتورا  
لا شئ كالإيمان يرفع أمة  
للقوم تلوى الظالم المتجبرا  
لا شئ كالإيمان يدفع غافلا  
عن حقه أو عاجزا متخدرا  
لولا العقيدة ما تقدم حاله  
بحيرته مثل المزيبر مزجرا  
لولا العقيدة ما استند بطارق  
قلب يز بوزمه الاستكندرا  
فضى يدك الظلم من أركانه  
و يخوض من أجل العقيدة أبحرا  
هي دعوة رفع التي لواعبا  
تضئ على الدنيا بهما أورا  
هي دعوة الحق الصراح إلى العمل  
لا تستكين و لن تقل و تقهرا  
و السيف يلع في بين محمد  
أبصب رعباً في الوعاد وفي الفدى

و لكن هل يفرض الحكام العرب المسلمون لقبول هذا النهج الجديد و لعب دورهم لتضيق خناق مثل هؤلاء المردة ، الذين يتولون الحكم باسم الإسلام والمسلمين ثم يرمون الصرح الإسلامي بالحجارة ، بإبصار سادتهم في الغرب .

إن أقل ما يستطع الحكام المسلمون فعله هو عزل هذا الحاكم الشارد التائه عن جميع النشاطات والحركات ، و التجمعات ، و قطع جميع العلاقات و الصلات معه على مستوى القمة ، و على مستوى الشعب لذلك لأنه احتل هذا الشارد لقيادته ، و بهذا الاجراء يمكن تخليل فرص الانفلات و التسلل لحكام آخرين ، و قد قال شاعر عربي :

السيف أصدق أنباء من الكتب  
في حده الحد بين الجد و اللب  
محمد واضح رشيد التدوي

### شهادة الأوقام على صدق الاسلام (٢)

شار أحمد الأعظمي

إن التشريع لتعدد الزوجات في الإسلام تشريع مثالي يمتد القوم من نقص النسل ، و يجد بنا أن قدره تقيراً بالعلماء من أعراق القلوب .

هذا مبدأ إذا اتخذناه في وقت يحتاج إليه فلا يحدث المرض الذي يتخلل في التوالد والتناسل .

و أنت لا تجد من قببات آسويات تعرضن لمرض ( مستقرباً ) المذموم لعدم الزواج إلى مدة طويلة إلا قليلاً جداً .

و إن الإسلام قد من علينا بتحرير المحذرات والمسكرات بما لا يبرأ من منه هذه في أي حال ، لذلك يجب على الأمم الأوربية التي تدعى بالثقافة والحضارة أن تعطف على المسلمين .

وإن تخلفت آسيا في أمور شتى رغم هذه الظواهر للتقدم الهائل ، و السمو الفكري فله أسباب مختلفة ، منها اختلاط الأمم الأخرى التي كان اتصالها بالإسلام مثلاً ، كما أنت اختلاط الأمم الأجنبية بالمسلمين العرب العسريتين سبب في تدوير حالتهم الاجتماعية ، و من الطبيعي أن الشئ الكامل لا يكون كاملاً إلا إذا كان ترتيبها عن شوائب أخرى ، و زبدة القول أن فضائل التعاليم الإسلامية بارزة برون الشمس ، و خاصة أسسها و ذلك يجدر بالتقدير و التقوية به باعتبار أن يلعب دوراً هاماً في مزج العناصر من الأمم الأجنبية .

و ثمة سؤال ، و هو أن المسلمين لما حادوا عن طريق الإسلام ، وانصرفوا عن التعاليم القرآنية وبنذوما وراء ظهورهم ، و الإسلام الحقيقي لا يتحقق في يومنا هذا في أي ناحية من نواحي العالم ، و هيئته المشوهة تؤدي بمقتضاها إلى هوة عميقة من الانحطاط و الجهل والضلال ، فإذا تكون عاقبتهم ؟ و يحسن عندي أن يورد سؤال آخر مع هذا السؤال و هو أن الإسلام إذا لم يكن فإذا كانت حالة هذه الأمة التي تدعى بالمسلم ، و هذا السؤال لا يدور حول هذه الأمة المسلة لحسب ، بل علينا أن

### أخبار العالم الإسلامي

☆ ٢ مليار دينار رأسمال البنك الإسلامي

قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر البنك الإسلامي أن يكون رأس المال المصرح به للبنك ٢ مليار دينار إسلامي ، و أن يكون رأس المال المدفوع مليار دينار ، و أن يقوم البنك بعمله الاقتصادي و التجاري في الدول الأعضاء لصف رأس المال والدينار الإسلامي وحده له سحب خاص متفق عليه . و سوف يساهم البنك في مشروعات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية عن طريق المشاركة في الأرباح أو الأضرار بتغيير رسوم إدارية بسيطة و بدون قاذرة بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ، كما سيقيم البنك بإنشاء صناديق خاصة لتنمية المجتمعات و تقديم المعونات الفنية في الدول الأعضاء .

و صرح الدكتور عبد المنعم البنا رئيس وفد مصر في المؤتمر بأن اللجنة قد وافقت على مشروع إنشاء البنك تمهيداً للتصديق عليه من وزراء المالية .

و قد أدلى تكو عبد الرحمن بصريح لوكالة الأنباء السعودية عن مجالات عمل البنك مقال : لقد ص الميثاق على أن يقوم البنك بإنشاء صندوق خاص يستخدم لمعاونة المسلمين الموجودين في بلاد ليست من أعضاء البنك و هذا النوع من التمويل يعتبر خاصاً و المهدف من إنشائه هو مساعدة هؤلاء المسلمين في تمويل المشروعات الاقتصادية التي تمكنهم من رفع مستوى معيشتهم و تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية و هذا يقضي بالضرورة تنظيم نوع من العلاقات بين البنك و حكومة البلاد الموجود فيها هؤلاء المسلمون .

و قوتها على علومنا وقوتنا ، كما لا يجدر بنا أن نتناسى أن العرب إن لم يتقوا الفلسفة أرسطاطلا ليس إلى لغتهم العربية وإن لم تصل أيدينا إلى مؤلفاتهم المدهشة التي ترجمت إلى اللاتينية ، فكيف كنا نستطيع أن نقف على هذه الفلسفة اليونانية قبل الحصول على كتبها الأصلية إلى مدة طويلة ، صنع أمامك العصر الذي كانت فيه المدارس العربية بالأندلس نهلاً عذياً لرواد العلوم الأوربيين .

### ☆ تشكيل مجالس إدارات دور الصحف

أصدر الرئيس محمد أنور السادات بوصفه رئيساً للاتحاد الاشتراكي العربي قرارات بتشكيل مجالس إدارات دور الصحف . عين على أمين رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم . و عين مصطفى أمين رئيساً لتحرير أخبار اليوم .

و عين جلال الدين الخامسي رئيساً لتحرير الأخبار وذلك مع بقية رؤساء التحرير . و عين موسى صبري نائباً لرئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم .

و أصدر الرئيس السادات قراراً بأن يتفرغ الصحفي الكبير إسماعيل عبد القدوس للكتابة في جريدة الأهرام وذلك استجابة لطلبه . والمعروف أن كلا من الكاتبين الكبيرين توفيق الحكيم و نجيب محفوظ قد تفرغا من قبل لمثل هذا العمل الصحفي الكبير في جريدة الأهرام .

و عين أحمد بهاء الدين رئيساً لتحرير جريدة الأهرام . و عضواً بمجلس إدارة مؤسسة الأهرام و مشرفاً على مركز الدراسات السياسية و على المجالات التي تصدرها مؤسسة الأهرام .

مجلس إدارة دار التحرير و عين مصطفى بهجت بدوي رئيساً لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر و عبد الخبير حمروش عضواً منتدباً و الدكتور أمين أبو العينين و عبد العزيز عبد الله و بدر الدين أعضاء بالاضافة إلى أربعة آخرين يدخلون .

مجلس إدارة روز اليوسف : و عين عبد الرحمن الشرفاوي رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف و لويس جريس عضواً منتدباً و حسن فؤاد و جمال كامل و الدكتور مصطفى محمود أعضاء بالاضافة إلى أربعة من المذبحين من العالم .

### كلمة الراشد

#### هذا النوع من التفكير

نعوداً - نحن المسلمين اليوم - التفكير في الأحداث المهمة و القضايا المنجدة من خلال العوامل الظاهرة و الأسباب الخارجية . فكلمنا حدث من الأمور ما يستعري الانتباه نسرع إلى البحث عن العوامل التي تعمل في حدوده ، من غير أن نتعمق في التفكير قليلاً و نتذكر أن هناك قوة لا تحتاج إلى الاعتماد على الأسباب و العوامل ، و إنما ينطلق تيارها في مجاري الأحداث و المشكلات و القضايا من غير أن تراه العيون أو تدركه العقول .

إن تعليل الأحداث بالعلل الظاهرة أمر ليس من شأن المؤمن أن يعيره الثقة واليقين ، فقد كان السابقون من المؤمنين يزولون كل شئ بمشيئة الله و إرادته ، و يعتقدون أجزم الاعتقاد بأن كل ما صدر من الحوادث و المشكلات و القضايا المعقدة مردها إلى القوة المطلقة ، أما الأسباب و العوامل فليست إلا مظهرًا من بعض مظاهر القوة الالهية ، قد يظهر بقوة و وضوح و قد يختفي و لا يطلع عليه عقل الانسان .

هذا النوع من التفكير قد دجى على كثير من صفات المؤمن ، و قضى على عديد منابع اليقين و الثقة التي تفجر في قلب المسلم الصادق الواعي بقيمته و الشاعر بمسئوليته ، فقد ذهب الناس حتى المسلمون يبحثون عن العلل و الأسباب الظاهرة لما يجري حولهم من أمور و أحداث ، ناسين أو متناسين أن ذلك يضاد روح اليقين التي يتمتعون بها ، و نفسية الايمان التي يعيشون فيها .

و قد جاءت هذه العادة التي التصقت بنا في كل من المجالات الفردية و الاجتماعية كتبعية لتأثير الأفكار والآراء ، و اساليب الحياة المجردة التي تحيط بنا من كل جانب ، و تدور حولنا من كل جهة ، لقد تأثرت عقولنا من غير شعور بالفكر المادي البحت ، بالأسلوب الفلسفي الخالص ، بالمعالية الجافة العقيمة ، و الحقيقة أننا نعيش تحت ضغط كبير للعوامل الخارجية التي تعمل في الشعور و تنسرب إلى داخل النفوس و تعيش في مخزون العقول .

### مشاهدات و اقتراحات

فضيلة الشيخ معين الدين أحمد الدوي

بعض الجوانب المهمة التي تحتاج إلى إصلاح و تحسين :

ولكن بالرغم من ذلك فإن ملك أموراً تطلب الإصلاح و التحسين تذكرها فيما يلي :  
١ - أكبر مشكلة هي ما يتعلق بالسكن للحجاج في موسم الحج في مكة المكرمة ، فإنها تتطلب رعاية الحكومة و عاينتها ، إذ أن المساكن قليلة بالنسبة إلى عدد الحجاج ، و لذلك فإن أجورها ترتفع في الموسم إلى حد لا يستطيع أن يتحملة الحجاج بوجه عام ، فإن غرفة عادية صغيرة لاتسع أكثر من ثلاثة نفر تفوق أجرها على ألف ريال ، حتى إن أضعاف هذا العدد تضطر إلى الإقامة في غرفة واحدة بالنظر إلى غلاء الأجرة و قلة المساكن .

و عما لا يخفى أن الدول الإسلامية لا تعطي حجاجها من العملة الصعبة إلا مقداراً محدوداً جداً لا يكفي لطعامهم و سكاهم فضلاً عن المصاريف الأخرى التي يحتاج إليها الحجاج في أداء مناسكهم ، و هناك خطر الحجاج إلى الاستدانة التي لا سبيل إليها في مكة المكرمة ، و لتغلب على هذه

☆ إنني بدوري أعقد أن المسلمين لم يتعودوا أن يفكروا في قضاياهم هذا التفكير السطحي العار ، و يرجعوا إلى ظواهر العمل و الأسباب إلا لضعف صلتهم بالتفكير العميق و اعتمادهم الزائد على الجليل العلمي و التحقير الفلسفي ، كما هو شأن العصر الذي هم فيه ، و لو أنهم رجعوا قليلاً إلى الوراء ، و تبنوا الأشياء في إثباته الايمان الذي بنودجوانح نفوسهم ، و في إشباع الفكر الذي يشع في جرائبهم ، لو أنهم حاولوا أن يروا الأشياء في ضوء هذه الاشارة الانبساطية و يرتوا الأمور في موازين اليقين و القوة الحقيقية لوجدوا أن القدرة الالهية هي العاملة السارية في كل شئ ، و أن مجاري الأمور و الاحداث كلها تنصل بحيط الإرادة الربانية التي هي المنبسط ، و تجلت لهم حقيقة قول الله تعالى : **إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون** ، و صدق الله العظيم .  
سيد الأعظمي الدوي

المنكفة ينبغي أن تقوم الحكومة السعودية بتأسيس مساكن للحجاج في مكة المكرمة كشأنها في جدة حيث يزول الحجاج في مدينة الحجاج ، و تعين لهذه المساكن أجوراً مناسبة تؤخذ من الحجاج عن طريق المطوفين ، و بهذا الشكل يزول مشاكل الحجاج في السكن و تتوفر ما أفقته الحكومة على بنائها في فترة لا تكون طويلة جداً ، و معلوم أن الحكومة غيبسة لا تعاني من العجز المالي في أي حال ، فهو عمل يسير بالنسبة إليها و يمكن أن يتم بكل سهولة و ما لم يتم هذا المشروع يجب أن تعين الحكومة أجور المساكن التي يزول فيها الحجاج إذ أنا رأياً أن أصحاب المساكن يشتهرون الفرصة في إيجارها و يسيبون التازلين فيها .

٢ - رغم أن الحكومة السعودية تهتم بالغ الاهتمام بالحفاظ على صحة الحجاج و تقوم رجالها بمكافحة الأوبئة و الأمراض برش الأدوية القاتلة للجراثيم و تطهير الشوارع ، ولكن الدروب الضيقة و السكك لا تال هذا الاهتمام و تبقى غير نظيفة و سبياً في متى حيث يلقي الحجاج الكساحات و الفضلات بين فرج الحجام وهي تتجمع و تتعفن بوجه عام و تشكل خطراً على أصحابها .

٣ - إن الشوارع الواسعة في متى و عرفات قد سهلت حركة المرور و النقل إلا أن ساحة رمي الجمار و المنح تحتاج إلى توسيع أكثر ، و إنني لم أذهب إلى المنح شخصياً إلا أن الذين ذهبوا إليه حكوا لي شدة ما يعانيه الحجاج في نحر الهدى ، و قد يتعسر الخروج من المنح إذا دخله من وفرة جيش الأضاحي و كثرة عدد الحجاج الذين يتحرون الحيوان بأيديهم ، أما الجوازون فاهم لا يراعون الحيط في الفرج عسى أن تصيب السكن المارة من الحجاج في طريقهم ، و لذلك فاني أتمرج على الحكومة أن تفكر في توسعة المنح و تليط أرضه و تنظيم البحر في أيام الفرج ، و قد يفيد وجود البوليس هناك أيضاً ، و قد سرتني ما سمعت أن الحكومة قد خصصت مالية محترمة لمشروع المنح و إدخال التحسينات فيه ، أرجو الله سبحانه أن يخرج هذا المشروع في وقت قريب .

[ يشع ]



# يجب أن تنسب للفتنة التي تدق أبواب الجامعات ومراكز التعليم توجيهات هامة إلى المسلمين والأساتذة

[ ٢ ] ☆ فضيلة الأستاذ أبو الحسن علي الحسن الندي

و لكن من الواقع الذي يجب أن نتعرف به تأثير الزمان والبيئة و الفلسفات النصرية و العوامل السياسية و الاقتصادية كان عميقاً جداً في أبنائنا جامعاتنا الاسلامية و معادتنا الدينية لم يخل عنه الملون والمريون وقد أصيبت طائفة كبيرة من الطلبة بالبلية الفكرية و الفاق القسوي وعدم الاجلال للعلم و العلماء ، و عدم الثقة بفائدة هذا العلم و قيمته ، و من ان كان غلاماً في طلبه للعلم طلبه و يملك عليه إيماناً و احتساباً ، و ابتغاء مرضاة الله بغير بمكانه و يحمده الله عليها ، منتظماً إليه بقلبه و قلبه منتحلاً للأذى في سبيله ، يرى في اكتسابه لذة و عزة لا تعدلها لذة و عزة ، منتظماً من الدعوة ، متسامياً برسائه ، مؤمناً بها كل الإيمان صاحب عاطفة قوية و حب دافق يتعد به غسل الشهوات و التزوات ، و الشكوك و الشبهات ، يؤزر و لا يتأثر ، و يحرك و لا يتحرك ، و يعلو و لا يعلو عليه .

الماضي ، فكان الدافع لكثير من الشباب المنحة الكريمة ذات القيمة التي يالونها في هذه الجامعة و زاد الطين بلة عدم وجود الحياة الاجتماعية حياة دور الإقامة و الأروقة التي يعيشها الشباب في الجامعات الدينية القديمة و عدم وجود شخصية قوية مقناطية تنصرف على هذه الأجنحة من دور الإقامة و الأروقة ، و تهيمن عليها بمخاضها و إخلاصها و توجهها و معرفتها الدقيقة بنفسية الشباب و عفتها ، و تمتي الملكات و تربيتها .

من جانب تأثر من جانب آخر ، أو كقطع من القطن إذا ضبط من جانب أفت من جانب آخر ، و المفناح الرئيسي لهذه الأفتال التي ليس لها عدد و لا حصر ، هو وجود الأساتذة الذين أكرمهم الله بقوة الشخصية و رسوخ الإيمان و العلم ، و العقل السليم و القلب الرقيق و العاطفة القوية ، فهي المعنا السحرية التي لا تمس شيئاً إلا غيرته و حجر الفلاسفة ، الذي لا يمسه التراب إلا و يحوله نيراً ، وهي العروة الكبرى و الطاقة المسائلة التي يمكن الاعتماد عليها في فض المشكلات و حل الأزمات .

بل مع الألف نجد كثيراً منهم لا يمتازون عن نظرائهم و أقرانهم شباب الجامعات المدنية في الأخلاق و الأدواق ، و الإيمان بصلاحيات الاسلام و خلوده و حاجته البشرية إليه بل ربما كان من تأثر من شباب الجامعات المدنية بدعوة دينية أو شخصية إسلامية قوية أو مظالمه سالحة أسس حلالاً و أقوى إيماناً و أكثر حماساً للاسلام من شباب الجامعات المدنية الذين لم يعدموا الحظ بذلك .

١- إثارة الإيمان و الاحتساب في نفوس الشباب و الاعتناء الزائد بفضائل العلم و السلب و وجوب الاخلاص و التحذير من أغراض العلم الدينية ، أو طلب العلم لغير الله و تغير الدين ، و ما ورد فيه من وعيد شديد ، و معلوم أن الكثرة الكثيرة من شبابنا اليوم ليس مرضه تحديد غرض فاسد أو الانسداد ، و الزيف و الاحساد ، إن مرضه هو عدم الجدوية و عدم التفكير في غاية العلم و مقاصده و الغفلة عنها ، فيجد العدد الأكبر من هؤلاء الطلبة لم يفكروا في يوم من الأيام لماذا يتعلمون ؟

٢- وجود دعوة إيجابية قوية تشغل عقول الشباب و تستولي على مشاعرهم و تحرك ملكاتهم العملية ، و ما طبعوا عليه من حب للحركة و العمل و الكفاح و لا تدع مكاناً لدعوة أخرى يؤمنون بفضائلها و شدة الحاجة إليها .

و قد تجل هذا الاضطراب في الفكر و العمل و الهدف بوضوح في بيئة جامعية كانت ملئقة عناصر مختلفة و افدة من أعماق العالم ، و كان فيها مزيج من الثقافات و اللغات و البيئات ، و لم تجد الوقت الكافي و الشخصيات القوية المؤثرة التي تربط بين هذه العناصر المختلفة و المزيج من الشباب و تضي عليها صفة واحدة ، و لم تستطع أن تصهرها في بوتقة عقيدة واحدة و غاية واحدة ، و ازدادت القسوة تعقداً و دقة حين انضم إلى هذه العوامل المصنعة حامل الاغراء

٣- وجود دعوة إيجابية قوية تشغل عقول الشباب و تستولي على مشاعرهم و تحرك ملكاتهم العملية ، و ما طبعوا عليه من حب للحركة و العمل و الكفاح و لا تدع مكاناً لدعوة أخرى يؤمنون بفضائلها و شدة الحاجة إليها .



# في الصحف الاسلام والمسلمون

## في الاتحاد السوفياتي

البيخاري و احتفلت رسمياً بذكره هذا العام و لكن لا يدل أن عمل من هذه الأعمال على ما تنص عليه الحكومة ، فلا يكشف الوضع الحقيقي إلا بمقارنته بالوضع السائد قبل النظام الشيوعي في تلك البلاد ، فإذا كانت مساجد مدينة عامرة فهناك آلاف من المساجد التي لا تزال مهجورة و مقفلة ، و إذا كانت عدة معاهد عليا و مراكز تاريخية قائمة قائمة مسددة لا تمد و لا تحصى دخلت في مجال التاريخ .

[ كتب الأستاذ معين الدين أحمد الندي رئيس تحرير مجلة « معارف » القراء مقالاً افتتاحياً على علاقة الاشتراكية بالوضع الراهن في الدول السوفياتية ، و تقدم فيها على ترجمة بعض أجزاء المقال . ]

و زعت السفارة السوفياتية كتاباً مصوراً يلقى الضوء على نشاطات المسلمين في الاتحاد السوفياتي و يصور مظاهر الحريات الدينية و الاجتماعية التي يدعى بأن الولايات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي تتمتع بها ، و يبرز التقدم الصناعي و الزراعي بالاضافة إلى ما يشتمل من بيانات أدل بها رؤسائنا بعض الدول الاسلامية عن الحريات المتوفرة في تلك البلاد ، و يحتوي الكتاب أيضاً على صور المساجد و مراكز التعليم الديني و الآثار الاسلامية .

إن هذه الطريقة للدعاية لم تعد مؤثرة في الوقت الحاضر فلا يقول أحد إن الحريات الدينية غير مضمونة في الاتحاد السوفياتي ، فقد تغيرت الظروف الآن فيستطيع المسلمون الآن أن يزدوا شأئهم الدينية بنطاق محدود أو يقيموا الصلوات في مساجد معينة لا يشترط فيها إلا الطاعون في السن و أعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي في تلك البلاد كما تحمي الحكومة بعض المنشآت الأثرية و التاريخية مثل ضريح الامام و لاشك أن هذه البيئة القاصية

الطلبة و عدم بل عن عامة العلماء و الأساتذة بمحاسة النفس و الاحتساب لله و التقشف في الحياة و البعد عن غوائل النفس و مكائد الشيطان ، يشعر الشباب بحجارة إيمانهم و رقة قلوبهم و شعورهم يقتدون بهم بدافع من الحب و الاجلال و حب للجمال و الكمال لا بدافع قانوني و يتخذونهم مثلاً في الحياة

٥- تنظيم عاضرات عامة يدعى لها كبار العلماء و أقطاب الفكر الاسلامي تفرس في تقوس الشباب العقيدة القوية و تلهب الحمرة الابمانية و تعيد الثقة بالاسلام ، و ما اشتمل عليه من تشريع و تعليم و دعوة و مناسج للحياة ، و تتناول القضايا التي تشغل العالم و تشغل الشباب بصفة خاصة و التحديات التي سيواجهونها بمجرد تخرجهم في الجامعة الاسلامية و رجوعهم إلى بلادهم ، و تبرز لها حلولاً في ضوء الكتاب و السنة و تعاليم الاسلام و العلم الصحيح و تحمل العقيد القوية للشباب حلاً رقيقاً رقيقاً يبحث لا يشعرون أنهم يعمرون مرحلة عملية جراحية ، و أنهم يداوون كالمرضى أو يخرجون كالفرق .

و معلوم أن الجامعات مهما توسعت دائرتها و قوى نشاطها لا تستطيع أن تعطي الطالب الزاد الكافي من المعلومات عن التاريخ الماضي و العالم المعاصر و العلم الحديث لكثرة المواد الدراسية فلا بد أن يتمدد في إلتارة عقول الشباب و توسع نطاق معلوماتهم على المحاضرات التي يتلقى لها خيرة العلماء و اصحاب الاختصاص .

هذه هي الأساليب و الطرق التي اعتقد أنها تزيد الشقى الكثير مما تعانيه الجامعات الاسلامية و المعاهد العلمية من أمراض و فاق و اضطراب و عدم خضوع للنظام ، و عدم استفادة حقيقية مما هيأته لهم هذه الجامعات من أساتذة فضلاء ، و مكتبة غنية واسعة و أسباب الراحة و الهدوء ، و العكوف على الدراسة ، وهي مما شرح الله لها صدور كثير من المريين و جريوما في مناطق عملهم و جبرتهم فتجحت .

بالإيمان و الختان العامرة بالرسالة و الدعوة ، المهمة للصبر و التقوى و علو الهمة و سمو النظر المليئة بالروحانية و السكينة - و الجامعة تعيش في رحاب المسجد النبوي و في ظلال الآثار و الذكريات الأولى - تساعد على تحقيق هذه الغاية في أكل شكل ، و الله المستعان ، و عليه الاعتناء و التكاليف ، و صلى الله على خير خلقه محمد و آله و صحبه

ليس من اليسير في الواقع القضاء على ثقافة أمة و دينها و تقاليدنا كليا في العصر الحاضر بالاسباب القاسية و الاجرامات الادارية و السياسية السافرة و لذلك حلت محلها سياسة التعليم و التربية التي تأتي بنتائج ختبية مينة تعجز عن تحقيقها الاجرامات السياسية ، فلا يستطيع الجيل الناشئ بحرية التعليم و التربية اللادينية أن يحتفظ بمقومات دينية و مزاياه القومية أو اللبنة و الدينية فيصطغ بالصيغة التي تريدنا الدولة و نظام الحكم القائم فيها ، و هذه هي الوسيلة الفعالة التي يلجأ إليها المعتدون و الأعداء للاسلام فأصبح الجيل الصاعد للمسلمين في الاتحاد السوفياتي منحرفاً كلياً عن دينه بإستثناء أشخاص معينين ، لأن الاتحاد هو القاعدة المكشوفة تجليها بأنات الزعماء الشيوعيين البارزين عن الدين .

فان أتجحت فرص لتقدم طمعة مادياً يحو آثار تصانفتها مسمياً بلع هذا التقدم و الأزدمار ، فان هذا التقدم لا يعتبر تقدماً واقعياً إن لم يكن مقروناً بأمانة هذه الطبقة قرماً للاحتفاظ بميزاتها الثقافية .

### ماذا يحدث في بلغاريا

إرشاد أحمد التوى

إن المسلمين اليوم بلغاريا مهددون بأخطار الشيوعية الجائعة وعدوانها. قد ندد المفقى الذى العام . الشيخ طاهر الزواى . بالحكم الشيوعى بأنه يقوم بعملية إبادة المسلمين و تصفيهم فى بلغاريا . و يفرض عليهم أن يبدلوا أسمائهم و يحملوا الاسلام ورام طهوراً الاضماج فى الجنبية البلغارية . وإن الذين رفضوا هذا القرار وأبت تقوسهم أن تدعى لأطباع الطغمة الحاكمة نصب عليهم السلطة أكل عذاب و تعاقبهم بالمس الدائم وبالشتى و الاعدام .

حات الصحفة الثانية الشير : الشمس ، الصادرة فى ٢٣ مايو سنة ١٩٧٣ تحمل ندا . من القادة المسلمين ببلغاريا يقول إن المسلمين قد صدر لهم قرار الحكومة بتغيير أسمائهم و إن الذين قاوموا هذا القرار و صارحوا الابد . والفر من لا يزالون يكابدون أنواعاً من العذاب و الظلم و الاضطهاد . من ١٠ مايو سنة ٧٢ حتى الآن وقد آثار هذا الداء ضجة فى الأوساط الاسلامية و سخطاً على بلغاريا الشيوعية و انتفض الشباب المسلم من مؤتمر الشبان المسلمين الذى عقد بليبيا فى مايو سنة ٧٢ يطالبون رؤساء الدول الاسلامية و ملوكها بأن يستخدموا قوتهم لمساعدة الشعب المسلم فى الاتحاد السوفائى و الصين و بلغاريا و ألبانيا و لوقف إلحاق الضرر به . لم يمنع هذا الاستنكار الشديد لبلغاريا من مواصلة العدوان على المسلمين و الضى فيه فصدر الصحفة الثانية والفجر الجديد . فى ٨ من آب سنة ١٩٧٣ تقول :

إن بلغارية تحادت فى سياسة العنف والعدوان و ضيق حكماها على المسلمين إلحاق وناشدت الصحفة الدول العربية أن تقطع صلتها الدبلوماسية والتجارية عن بلغاريا الطالقة .

إن سياسة العدوان التى يمارسها الحكم الشيوعى تستهدف لها أسرة كرمك التى هى من أصل تركى و التى تنسك اليهم فى المناطق الجبلية فى الجنوب الغربى من بلغاريا و إن منظمة الدعاية للحزب الشيوعى نصب لها حساباً كبيراً و تقول إنها لم تنفق الاسلام

طوعاً و رغبة بل فرض عليها الاسلام أيام الحكم التركى .

ولقد صرحت الصحفة القائلة بالفكرة الاشتراكية . رود وسكى استرتم . بأن منظمة الدعاية تقوم بتشاطعاتها بجد و صلابة و تسدق فى استنصاف الدين الاسلامى و التشنع على المسلمين بدليل أنهم يعرفون فى مواسمهم و أبعادهم عن الدوائى الحكومية و يتنون بذلك الدستور الوطنى الصارم كما ذكر بصورة خاصة تصرخ المدير العام لمنظمة أن الاسلام لم يزل أكبر عائق فى انتشار الفكرة الشيوعية بين الطبقة العاملة .

وقد تحسنت أحوال المسلمين إلى حد يبد جلاء مائة و خمسين ألفاً إلى تركيا بين سنة ١٩٥٠ و سنة ١٩٥١ . ولكن لا يفهم منه أن المسلمين صاروا بمنحاة من التمييز العنصرى . فقد أكد وزير خارجية تركيا فى مقابلة أجرتها معه إذاعة تركيا تناول فيها موضوع الأتراك الذين يسكنون ببلغاريا . إنه لا سبل إلى إقامة علاقات الود والتعاون بين تركيا و بلغاريا ما دامت الأخيرة تلتزم سياسة العنف والعدوان مع إخواننا الأتراك و أخاف قائلا : إن الأتراك ببلغاريا يشكون من أن الحكومة تحول دون الاحتفاظ بترانيمهم الدينية القديم و لا تسمح لأولادهم بأن يتدارسوا لغتهم القومية الأثرية و يتقنوها فلو كانت بلغاريا صادقة فى توطيد روابط الود و أواصر الصداقة لتركت سابق سياستها التى ترى إلى طمس تراث الحضارة التركية .

و تسجل وجهة بلغاريا عن الاسلام من مؤلف صدر قريباً يتحدث عن الاسلام ببلغاريا حيث شبه به نيكولاى يوز . إن المسلمين يتسكنون بميامهم لشخصية أووضاعهم القبلية أكثر من المسيحيين . و علق عليه نأروند ناكوبلسور حيث قال : تحطرتنا هذه الظروف الزامنة أن ندرس الاسلام دراسة كاملة دقيقة من جديد حتى تمكن من اتخاذ خطة فعالة لاجتثاث ثقافة الاسلام فى بلغاريا .

### على مائدة المطالعة

كل من اطلع على تركيب العين المبصرة . وكان عالماً من الهوى المعنى المصم . و كان طالباً للحق و متجرداً من التعصب . فانه يضطر - ولا بد - إلى الايمان بأن العين لم توجد على سبيل المصادفة وإنما نشأت عن خطة مرسومة و علم و تدبير فى غاية الدقة . و من لم يؤمن بذلك فهو مكابر يتعمد الكذب على نفسه . و منها أسرار تركيب المفاصل . ثم أسرار التوالد و سائر الأجهزة التى تتوقف عليها حياة الانسان و الحيوان واستمرار هذه الحياة كل ذلك أرغمه الفيلسوف الحكيم على الخروج من ماديته الصماء الكسابة إلى الاعتراف بالحقيقة . وهو وجود الصانع و كماله و علمه المحيط بكل شئ و إرادته المنصرفة . و منها هضم الغذاء واستجلائه من حيوب و بقول . و فواكه و خضر . و لحوم و أدهان و ألبان و غير ذلك من المعلومات إلى أنسجة متمتعة بالحياة من عظام و عصب و غضاريف و لحم و دم فى جسم متناسق . فسبحان الخلاق العليم .

[الدكتور تقي الدين الحللى فى تعليق على مقدمة كتاب كرىسى موريسن . الانسان لا يفهم بنفسه .]

إن سلطان الاسلام على القلوب و تأثيره العميق قد أطار النوم عن القادة البلغاريين شأنه مع الزعماء السوفيت . فان هاتين الدولتين تعتبران الاسلام دوراً تتأكل به جذورهما .

وإنما كان غفوروف السوفيتى يترجم عن كنانا الدولتين حيث قال : إن نشاطات نشر الاحاد و الاباحية صارت غير مؤثرة و لا قوية فى تركياستان . و قال فى حزن عميق بملأ جوارحه : إن الذين يصطلحون التقاليد الدينية لا يرى بقل عددهم و يوزى فلا بد من اتخاذ خطة مدروسة ضد هذه المفاهيم و التقاليد و الأوضاع القديمة و إن مبادئ من الاسلام زيجنا و تشق علينا فانه كسائر الديانات الأخرى يلتزم بأفكار رجمية و فلسفات تكون القوى الالهيانية من تيار القومية .

### ما يستحقه هؤلاء المرقة . . . ؟



حفظ الرحمن

[ كنت أتصفح بعض الجرائد و المجلات الاسلامية الصادرة أخيراً . فوجدت فيها مقالات تخرج على بعض التصريحات الجريئة الخيفة ضد القرآن الكريم . و شخصية النبي ﷺ . و تذكرت فى هذا السياق قصة ذكرها الكاتب العربى العظيم عباس محمود العقاد فى مقدمة كتابه . عقيرة محمد . كتب فيها :

فى يوم من أيام المولد - و الرهط يزورنى لنزوم الساحة مجتمعين فى المساء - كان الكاتب الانجائزى العظيم توماس كارليل . هو محور الحديث كله . لأنه كما يعلم الكثيرون بين قراء العربية صاحب كتاب الأبطال الذى عقد فيه فصلاً عن النبي محمد عليه السلام . و جعله نموذج البطولة النبوية بين أبطال العالم الذين اختارهم للوصف والتدليل . و إنا لتتذكر آراءه و مواضع ثابته على النبي . إذ بددت من أحد الحاضرين الغرياء على الرهط كلمة نائية غضبنا لها واستكرناها لما فيها من سوء الأدب وسوء الذوق و سوء الطوية . و كان الفقى الذى بددت منه الكلمة متحدثاً يتظاهر بالمرقة . و يحسب أن التناول على الأنياب من لوازم الاطلاع على الفلسفة و العلوم الحديثة . . .

فكان بما قاله شئ عن النبي و الزواج و شئ عن البطولة . فحواه أن بطولة محمد إنما هى بطولة سيف و دماء . قلت : و يحك . ما سوغ أحد السيف كما سوغته أنت بهذه القولة النارية . و قال صديقنا المازنى : بل السيف أكرم من هذا . و إنما سوغ صاحبنا شيئاً آخر يستحقه . . . و أشار إلى قدمه . ثم هدأت بمخروج الفقى صاحب الكلمة من الدنى . و اعتذاره قبل خروجه بتفسير كلامه على معنى مقبول . أو خبل إليه أنه مقبول .

و كتب ابن الراوندى فى كتابه . الدامع . يطن فيه على نظم القرآن و ذكره . ابن القارح . فى رسالته إلى أبى العلاء المرعى . فأجاب أبو العلاء المرعى فى رسالة الغفران قائلاً :

و أجمع ملحد و مهتد . و ناكب عن كينيا دولة مثالية حرة فى قارة أفريقيا الحضراء . فأقت كثيراً من دول أفريقيا . و تاريخها قديم . و كان ساحلها لا يزال مركزاً تجارياً للربح و الهنود و الشعوب الأخرى منذ القرون الماضية . و من حيث الموقع إنها غنية بالمناظر البيجة المتنوعة المختلفة للطبيعة .

و تقع كينيا على المنطقة الشرقية الساحلية لأفريقيا . و نيروبي عاصمتها . و هى مدينة شهيرة . و مينائها بحامة التى تستخدم أفريقيا الشرقية كلها بوسائلها المادية و إمكاناتها الفخمة . و تقع على الجانب الشرق لكينيا ساحل المحيط الهندى . و يبلغ طولها ٦٨٠ كيلومتراً من الحدود الشمالية بالصومال . حتى الحدود الجنوبية لتانزانيا . و فى الشمال إثيوبيا و فى الغرب أوغنده . و فى الشمال الغربى تمتد إلى حدود السودان .

ولا يجمع الكفة ذوى الأرب . و جاء كالشمس اللاتعة . نوراً للسرة و الناحية . لو فهمه المصطب الراكد لتصدع . أو الروعول المصصة لراق القادرة و الصدع . و تلك الأمثال تخربها لناس لعلمهم يتفكرون .

وإن الآية منه أو بعض الآية لتعرض فى أفصح كلم يقين عليه المخلوقون . فتكون فيه كالشهاب النللى فى جحش غسق . والزهرة النادية فى جدوب ذات نسق . فتشارك الله أحسن الخالقين .

و كتب عن كتابه . أما الدامع فا إخاله دمع إلا من الله و بسوء الخلافة خلفه . و كتب عن كتاب . التاج . الذى ألفه الراوندى . فلا يصلح أن يكون نعلًا .

### الاسلام والمسلمون فى كينيا [١]

ترتيب : أبو عيجان المونكبرى

شمس تاريخ كينيا . لأن الشعوب الأخرى عامة والعرب خاصة كانوا يأتون إلى ساحل أفريقيا الشرقية منذ عهد التجاشى للأغراض التجارية . و كانت المناطق الداخلية لكينيا فى ذلك الوقت معروفة بجنتر ليند . و لما دخل الاسلام فى أرض كينيا اعتنق الاسلام عدد كبير من رجال الساحل الشرقى ولكن الاسلام لم يبلغ المناطق الداخلية إلا بعد سنة سبع و خمسين و مائة . و كان الاسلام لم ينتشر فيها كل الانتشار .

و قد دخل المحققون الباحثون والمسيحيون التوزائون المناطق الداخلية لكينيا فى القرن التاسع عشر من طريق الساحل الشرقى . فوصل المسيحيون إلى أرغنده مارين بماسى (عاصمتها مسافى ليند) الواقعة فى وسط كينيا . وكانت ليك و كورديا مركزاً لتبشير المسيحيين . ومن هنا نشر المسيحيون رسالتهم الدينية فى كل قطر من الأنتصار بسهولة بالغة .

[ يتبع ]



# اخبار و تعليقات

محمد سلمان الحسيني

و هذه لأول مرة يقوم فيها الاتحاد السوفياتي بنقل مثل هذا التجمع طلاً ومساعدته صراحة ، وكانت العادة المتبعة أن يتكلم الحزب الشيوعي مثل هذه الاجتماعات والنشاطات باسم الحزب

إن العقلة العجبة والنفسية المنزومة المبهورة هي التي تحموم أسماء جديدة وأزياء جديدة وكل مؤتمر جديد باسم جديد ، وبكل اسم سوى الاسلام - ذلك هو الرجعية - لأنه قديم و عريق و أصيل . أما الشيوعية و الاتحاد و الماركسية واللينينية فإلهام من مكانة مهابة في قلوب الضعفاء و الأقزام لأنها أسماء جديدة و دليل التقدمية ، و هضبة المكسورين المهضومين ، هل من منقطن لموضع الضعف الأصل ؟

★ ذكرت الأبناء الواردة من طوكيو بأن منسك متجراً للهيكلم العظيمي للشيوعيين المتولين في حركة تحرر البلاد ١٩٧١ م . وذكرت الصحيفة ، الأسيانية ، اليابانية أن الهياكل المستوردة التي تبلغ قيمتها ١٨٠ و ٥٥٠ و ١٢٠ يان يابانية ، تباع في الكليات الطبية ، كما يشتريها الأطباء لمستوصفاتهم .

إعلاناً بأن أغلب الهياكل المستوردة هي للهند البنگاليين وطالبة بنغلاديش المقيمين في اليابان ، وكذلك لليابانيين المنحازين إلى بنغلاديش ، يصرح الشاب بأن بيع العظام الانسانية قبيح و قذر للغاية في ضوء التقاليد الاجتماعية و الأخلاق ، وإنهم يلقبون هؤلاء المنصرين بتجار الموت ، ولكن لم يفرض أي حظر على هذا الاستيراد من قبل اليابان .

و تؤكد إحدى التقديرات أن أكثر من ١٠٠٠ هيكل عظمي مستوردة عدة زبائن المعامل الطبية من النمسا الغربية والهند .

★ تجرى الآن محادثات بين الزعماء الهنود والشيخ محمد عبد الله زعيم كشمير حول مسألة كشمير ، وصرح وزير خارجة الهند ، أنه سرور بما وجد لدى الشيخ عبد الله من صراحة الرأي وسداد الفكر حول النهج الذي ينبغي إتباعه لتحقيق النجاح في حل المسائل الحيوية التي تهدد الحياة في الوراثة .

★ قد كان لما تقوله الحبيب بورقيبة ضد كتاب الله الحيد و الرسول الصادق الأمين رد فعل عفيف آثار دقائن حبيسة المسلمين الغبارى على دينهم الحبيب ورسولهم الحبيب ﷺ ، فلم يجنبوا عن قولة الحق و لسان الصدق بحافة لومة أو سوط جلاذ .

و قد صرح الشيخ محمد حسين علوف ( مفتي الديار المصرية سابقاً و عضو جماعة كبار العلماء ، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ) بارتداد ذلك المسلم الذي ينهم القرآن بالتسايف و يطعن الرسول ﷺ بوضع الجرافات فيه واستنشد في فتواه آيات قرآنية صارخة واضحة تقاويل المفترين و خزعبلات الضالين ، وصرح بأن المسلم لا يستطيع هذا القول بمقتضى فطرته السليمة و معرفة حكمة الله و صفاته ، إلا إن أعوجت به السيل وأصابه خيل وجنون ، فينبى هذيان المحموم ، وفيما يلي تذكير نجمة من نصه :

• و اعلم أن المؤمن لا يكون مؤمناً إلا بالصدق الجازم بوجود الله و وحدانيته و بآثار صفاته و أفعاله و كلامه و بكتابه الخيد . أما إذا استهواه الشيطان و أغواه و أضله عن سبيل الرشاد ، فأهترى على الله الكذب و وصف القرآن بما هو مبهمة عنه عند الله و عند الناس أجمعين ، و بنحو ذلك من الأباطيل و المقتربات و الأكاذيب و الخزعبلات فإنه يكون مرتدّاً عن الاسلام إجماعاً ، فيجب شرعاً استنابته و دعوته إلى العود إلى الاسلام فإن أصر على رذته قتل حداً للحديث الصحيح . من بدل دينه فأقلوه ، و التقصير في ذلك أو تركه من المسلمين إثم كبير و شر مستظير .

• وسئل الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

★ حقيقة مكشوفة ، أن مشروع القبيل محمد رابع ندوي ايشير برتر پبلشر سے مدعو پريس ميں چھپوا کر ناڈی العرقی کي طرف سے شائع کیا .

محمد رابع ندوي ايشير برتر پبلشر سے مدعو پريس ميں چھپوا کر ناڈی العرقی کي طرف سے شائع کیا .

الجمعية العامة لندوة العلماء  
مكتبة الخزانة وندوة العلماء  
مدرسة العلماء - كراتية الهند

نام مصنف	نام كتاب	نمبر
مولانا محمد ابراهيم الحسي الازدي	الرائد	٨٤٢٨
مولانا سعيد الرحمن الازدي	لصفت شجرية	١٥٠٣٤٤
دستخط	٢٦ جمادى الاولى يا ٢٣ جمادى الاولى ١٣٩٣-٩٤ هـ ١٥ شوال ٢٢٤٥	فن حرائر